

Distr.: General  
26 March 2008  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٢٦ آذار/ مارس موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو عن الفترة من ١ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ (انظر المرفق).

وأغدو ممتناً إذا تفضلتم على إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) بان كي - مون



## التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو

- ١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.
- ٢ - وفي ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، بلغ مجموع عدد جنود القوة في مسرح العمليات ١٥ ٨٧٥، وهو عدد يشمل ٣٧٠ فرداً من غير دول حلف شمال الأطلسي (ناتو).

### الحالة السياسية

- ٣ - شكّلت حكومة جديدة برئاسة هاشم تقي رئيس الوزراء في كوسوفو في ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وفي اليوم نفسه، أعيد انتخاب فاتمير سجديو رئيساً لكوسوفو لمدة خمس سنوات. وفي الكلمة التي ألقاها رئيس الوزراء الجديد أمام الجمعية، بمناسبة توليه منصبه، ناشد أبناء الأقلية الصربية اعتبار كوسوفو وطناً لهم. وتماشياً مع هذا، عُيّن ثلاثة وزراء من الأقليات، منهم اثنان من صرب كوسوفو، في تشكيل الحكومة.
- ٤ - واعتمدت الحكومة الصربية "خطة عمل" في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ لحماية سيادة صربيا وسلامتها الإقليمية ونظامها الدستوري في حالة استقلال كوسوفو.
- ٥ - وعقد مجلس الأمن في الأمم المتحدة مشاورات بشأن كوسوفو في ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

### الحالة الأمنية

- ٦ - في ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، أبلغت قوة الأمن الدولية في كوسوفو عن حدوث انفجار بأحد المصارف التجارية الصربية في دراغاس (قوة العمل المتعددة الجنسيات جنوب). وأُبلغ عن حدوث خسائر مادية جسيمة إلا أنه لم تحدث إصابات. وتولت دائرة الشرطة في كوسوفو تأمين المنطقة، كما أرسل أحد فرق إبطال مفعول الذخائر المتفجرة والتخلص منها إلى المنطقة من أجل تقديم الدعم لهم. وتقوم دائرة الشرطة بالتحقيق في الحادث.
- ٧ - وفي ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، أبلغت قوة الأمن الدولية عن انفجار قنبلة يدوية كانت مخبأة تحت سيارة في سوبا ريكا (قوة العمل المتعددة الجنسيات جنوب). ومن بين ألبان كوسوفو الخمسة الذين كانوا بالسيارة، أصيب أربعة، منهم اثنان بإصابات خطيرة. وتقوم دائرة الشرطة بالتحقيق في الحادث.

٨ - وفي ٢٠ كانون الثاني/يناير، أبلغت قوة الأمن الدولية عن انفجار عبوتين في منزل في بريشتينا (قوة العمل المتعددة الجنسيات وسط). وأصيب خمسة أشخاص بجروح طفيفة. وتقوم دائرة الشرطة بالتحقيق في الحادث، وإن كانت التقارير الأولية تفيد بأن السبب يحتمل أن يكون خلاف نشب بين أسرتين من ألبان كوسوفو. وألقي حتى الآن القبض على واحد من المشتبه فيهم.

٩ - وفي ٢١ كانون الثاني/يناير، أبلغت قوة الأمن الدولية عن إلقاء دائرة الشرطة في كوسوفو القبض على اثنين من ضباط الدائرة وواحد من فيلق حماية كوسوفو بخصوص الانفجار الذي وقع في أيلول/سبتمبر الماضي في بريشتينا (قوة العمل المتعددة الجنسيات وسط)، والذي أسفر عن مقتل اثنين وإصابة ١١ بجروح وتدمير أربعة محال تجارية. وتجري حالياً مزيد من التحقيقات.

١٠ - وخلال كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، لم يسجل وقوع أي حوادث موجهة ضد قوة الأمن الدولية. ولا يزال مستوى التهديدات الموجهة ضد القوة منخفضاً.

١١ - وأبلغ خلال تلك الفترة عن وقوع ما مجموعه ٤٨٧ حادثة، تشمل المخدرات (١٣)، وتزوير العملات (٦٠)، والتهريب (٣٦)، والتفجيرات (٦)، وحوادث جنائية متنوعة (٢١٥)، وحيازة غير قانونية للأسلحة (٨٣)، وضبطيات لأسلحة وذخائر (٣٦)، وذخائر غير متفجرة (٣٨). ويقارب عدد الحوادث مثيله المسجل في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ (٤٨٤ حالة).

### العمليات التي تقوم بها قوة الأمن الدولية في كوسوفو

١٢ - بقيت الحالة في كوسوفو مستقرة ولكن متوترة خلال كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وواصلت قوات العمل المتعددة الجنسيات عملياتها التعزيزية التكتيكية والإطارية في مختلف أنحاء كوسوفو لزيادة بروز وجود قوة الأمن، وزيادة المعارف المتبادلة بين الوحدات والقدرة على تبادلها. وفي ٢٢ كانون الثاني/يناير، قام كل من مركز قوة العمل المتعددة الجنسيات، والوحدة المتخصصة المتعددة الجنسيات، وشرطة بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، بتدريب مشترك لاختبار إجراءات مكافحة التجمهر والشغب. وستجري تلك التدريبات مرتين كل شهر.

١٣ - وقام أحد أفرقة الاحتياطي التكتيكية التابعة لقوة الأمن باستطلاع خطوط الاتصال الأرضية من كوسوفو إلى البوسنة والهرسك لاختبار اتفاق التنفيذ الموقع بين منظمة حلف شمال الأطلسي والجبل الأسود في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. وخلال الفترة من ٢٢ إلى

٢٦ كانون الثاني/يناير، أجرت الكتبية البريطانية التابعة للقوة الاحتياطية للعمليات تمريناً على العمليات من المستوى ١ في أماكن عمليات قوة الأمن وقوة حفظ السلام بقيادة الاتحاد الأوروبي.

### الامتثال

١٤ - خلال شهر كانون الثاني/يناير، عقد مجلس التأديب إحدى جلساته التي أسفرت عن فصل ثلاثة من أعضاء فيلق حماية كوسوفو. وينتمي اثنان من هؤلاء الأعضاء إلى طوائف الأقلية.

### فيلق حماية كوسوفو

١٥ - لم تجر أي حملة للتجنيد خلال كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

١٦ - ويبلغ الملاك الحالي للأفراد العاملين في الفيلق ٢ ٨٩٨ فرداً. وما زال مجموع عدد الأفراد العاملين المنتمين إلى الأقليات العرقية على حاله مقارنةً بالشهر الماضي، إذ يبلغ ١٩٠ فرداً (١٦٦ من الذكور و ٢٤ من الإناث). ولا تزال هناك ١١٣ وظيفة شاغرة على قائمة ملاك الأفراد العاملين بالفيلق. أما قائمة ملاك قوات الاحتياطي، فتشمل ٢ ٠٠٠ وظيفة شُغل منها ١ ٨٩٢ (تشمل ٤٨ من أفراد الأقليات العرقية، يمثلون ٢,٤٥ في المائة).

١٧ - ويستمر تدريب أعضاء الفيلق وفقاً للخطة. وتُعقد حالياً أيضاً حلقات دراسية في مجال الاتصالات تشمل الفيلق بأسره. وقدم برنامج إدارة المشاريع والميزانية بنجاح خلال الفترة من ١٤ إلى ١٨ كانون الثاني/يناير في فيريزاج. وأتمت قوة العمل المتعددة الجنسيات جنوب برنامجاً شتويًا للبحث والإنقاذ مكرساً لوحدة البحث والإنقاذ التابعة للواء الدفاع المدني، ووحدة التدريب وتلقين المبادئ، والأكاديمية العسكرية للفيلق. وشارك في التدريب ما مجموعه ١٣ من أعضاء لواء الدفاع المدني و ١٦ من أعضاء وحدة التدريب وتلقين المبادئ. ويمضي التدريب المؤسسي للفيلق وفقاً للخطة مع توفير دورات مختلفة كثيرة، منها:

(أ) دورة لإعداد الضباط (١٦ ضابطاً برتبة رائداً).

(ب) دورة هيئات الأركان العامة والقيادة (١٠ ضباط برتبة مقدم).

(ج) تدريب على اللغة الانكليزية عن طريق مؤسسة كميردج للغات (١٥٠ مشتركاً).

(د) دورة للمدربين (١٥ مشتركاً).

- (هـ) تدريب للحصول على رخصة قيادة (٣٠ مشتركاً).
- (و) تدريب على الحاسوب (١٥ مشتركاً).
- (ز) تدريب على اللغة الانكليزية على مستويات مختلفة (١٥ مشتركاً).
- (ح) التعامل الآمن مع الأسلحة (٢٠ مشتركاً).
- ١٨ - ونتيجة للزيارات والتدريب والحلقات الدراسية المشتركة الكثيرة بين قوة الأمن الدولية في كوسوفو وفيلق حماية كوسوفو، فقد لاحظ قائد قوة كوسوفو حدوث تحسن كبير في أداء الفيلق بالنسبة للاتصالات الداخلية منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧.
- ١٩ - وخلال شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، نظمت مراسم ١٥ احتفالاً ضمت ٢٨٨ من أفراد الفيلق. ولم يتم الإبلاغ عن وقوع أي حوادث.

#### الخلاصة

- ٢٠ - لا تزال الحالة الأمنية هادئة ومستقرة على الرغم من وجود توقعات متزايدة بقرب اتخاذ قرار يتعلق بالوضع هناك. ولا يزال يجري التخطيط لفترة ما بعد التسوية. ولا تزال قوة الأمن الدولية في كوسوفو مستعدة كامل الاستعداد للتعامل مع القلاقل وسترد رداً كافياً على أي محاولات لتعكير البيئة السالمة والأمنة، بغض النظر عن مصدر تلك المحاولات.